ارقـــام ومعانـــي...
قـــراءة فـــي تاريخيـــة حركـــة التحليـــل النفســـي؟

د. مرسلينا شعبان حسن
مجلة نفسانية- دمشق(سوريا)
mar-selena@hotmail.com

محـــــاور المقـــــال

1- مقدمة حول معاني ومفاهيم نظرية التحليل النفسي في العلاج.
2- تاريخ التحليل النفسي
- البدايات
- البحث وصعود التحليل
- المقاومات وتأسيس الرابطة الدولية للتحليل النفسي والانقسامات
- الحرب العالمية الأولى
- 1920-1939
- بعد فرويد
- الحرب العالمية الثانية
- الوضع الغربي المتصل بالتحليل النفسي في القرن الحادي والعشرين
- ابرز المحطات المهمة المتصلة بالمؤسس
3- مراجع المقال.

التحليل النفسي هو شكل مهم من أشكال العلاج النفسي. أنشأه "سيغموند فرويد" في أواخر القرن الثامن عشر

مقدمة عامة حول معاني ومفاهيم نظرية التحليل النفسي في العلاج والبحث والثقافة

التحليل النفسي هو شكل مهم من أشكال العلاج النفسي. أنشأه "سيغموند فرويد" في أواخر القرن الثامن عشر.

يدور هذا النوع من العلاج حول استكشاف اللاوعي البشري، وكيف يؤثر على الأفكار والمشاعر والذكريات والأحلام. الهدف من التحليل النفسي هو مساعدة الناس على تحقيق صحة عقلية أفضل من خلال فهم عملياتهم اللاواعية.

الهدف من التحليل النفسي هو مساعدة الناس على تحقيق صحة عقلية أفضل من خلال فهم عملياتهم اللاواعية

يستمع المحلل بعناية ويحاول فهم أفكار المريض ومشاعره وذكرياته اللاواعية. ويعتقد فرويد أن الكثير من سلوكنا مدفوع بعمليات غير واعية لا ندركها. إذ كان يعتقد أن الناس يستخدمون آليات الدفاع للتعامل مع هذه الأفكار اللاواعية. هذه الدفاعات يمكن أن تسبب مشاكل، مثل القلق والاكتئاب.

والهدف من استماع المحلل للمريض، هو مساعدة المريض على أن يصبح أكثر وعيا بهذه الأشياء حتى يتمكن من إدارتها بشكل أفضل.

يعتمد التحليل النفسي على نظريات فرويد حول العقل البشري. قد تكون هذه النظريات مثيرة للجدل ، لكنها تعطي طريقة لك لفهم كيف يمكن أن تؤثر الأفكار والمشاعر اللاواعية على السلوك.

يعتقد فرويد أن الكثير من

لقد وصف التّحليل النّفسي بأنه ثالث مهنة مستحيلة بعد التّعليم والسّياسة ، التي يمكن للمرء أن يتأكد

مسبقا من احتمال تحقيق نتائج غير مرضية في مثل هذه المهن . ومع ذلك ، تصور فرويد (1937) أن النتيجة المرضية للتّحليل النفسي ستفي بمطلبين:

أولا: أن المريض لن يعاني بعد الآن من أعراضه، وأن يكون قد تغلب على همومه ومثبطاته؛ وثانيا: أن يحكم المحلل على أن الكثير من المواد المكبوتة قد أصبحت واعية، وأن الكثير مما كان غير مفهوما، قد تم تفسيره، وأن الكثير من المقاومة الداخلية قد تم التغلب عليها، بحيث لا داعي للخوف من تكرار العمليات المرضية المعنية .

بدأ فرويد التحليل النفسي لأنه اعتقد أنها طريقة مفيدة لعلاج المرض العقلي. كان مريضه الأول يعاني من تشنجات هستيرية. طور فرويد أساليبه في العلاج بناء على النظريات الموصوفة في كتابه "تفسير الأحلام".

كان عمل فرويد مثيرا للجدل في ذلك الوقت ولم يتفق الكثير من الناس مع نظرياته. ومع ذلك ، فإن التحليل النفسي هو شكل فعال من أشكال العلاج لكثير من الناس.

هناك العديد من التقنيات المختلفة التي يستخدمها المحللون النفسيون لتحقيق هذا الهدف. بعض هذه التقنيات تشمل:

1- الارتباط الحر : بمعنى أن المرضى يجب أن يقولوا كل ما يتبادر إلى أذهانهم دون فرض رقابة يتطلب الارتباط الحر من المريض أن يقول كل ما يتبادر إلى ذهنه ، دون محاولة لتوبيخ أفكاره أو تنظيمها ، وبالتالي يصبح مراقبا سلبيا لتيار وعيه الخاص. أمر فرويد مرضاه "بالتصرف كما لو كان احدهم مسافرا ويجلس بجوار نافذة عربة سكة حديد، ويصف الشخص ما يراه وهو داخل العربة كوجهات النّظر المتغيرة ... كما تُرى في الخارج" (فرويد، 1913).

كان فرويد يأمل في أن تؤدي تقنية الارتباط الحر إلى فضح القمع والمقاومة والتراجع عنهما في نفس الوقت .

كما كان فرويد (1923) معجبا جدا بالارتباط الحر لدرجة أنه اعتقد أن المادة الناشئة عن نتائجه تستحق اسما جديدا – هو التحليل النفسي. ووجد فرويد أن المواد المنتجة من الارتباط الحر "ألمحت إلى معنى خفي" وأن مهمة المحلل هي اكتشاف هذه المعاني. للقيام بذلك ، كان مطلوبا من المحلل "تسليم نفسه لنشاطه العقلي اللاواعي ، في حالة من الاهتمام المعلق بالتساوي ... وبهذه الوسائل للقبض على انجراف المريض اللاواعي مع اللاوعي الخاص به(بالمحلل)".

2- التفسير – يساعد المعالج المرضى على فهم مشاعرهم وأفكارهم من خلال تقديم نظرة ثاقبة من منظور مختلف.

تم تطوير تقنية التفسير لشرح تأثير العملية الأولية ، والتي يتم الوصول إليها عن طريق الارتباط الحر. لديها العديد من الوظائف ، بما في ذلك إجراء روابط بين الأقوال المتباينة على ما يبدو للمريض ، وتأكيد ، وتوضيح ، ومواجهة المرضى بتناقضاتهم ، وتصحيح التحريفات ، والإشارة إلى الإغفالات أو التشوهات ، وإعطاء البصيرة ، والتوليف ، وطرح الأسئلة العرضية والحكيمة وتفسير الأحلام. يعتمد نوع التفسير وتعقيده ، بدءا من "الاحتفاظ" إلى "فك التشفير الرمزي" ، على مستوى علم الأمراض ، والاستعداد المتصور للمريض لسماع التفسير وقوة غروره لإدارته. الصمت هو أيضا جزء من عملية التفسير. ويتم تطبيقه لزيادة إحباط المريض إلى المستوى الأمثل.

اعتقد فرويد أنه يجب استيفاء شرطين قبل إعطاء التفسير :

1- يجب الحكم على المواد المكبوتة للمريض بأنها قريبة من الوعي

سلوكنا مدفوع بعمليات غير واعية لا ندركها. إذ كان يعتقد أن الناس يستخدمون آليات الدفاع للتعامل مع هذه الأفكار اللاواعية. هذه الدفاعات يمكن أن تسبب مشاكل، مثل القلق والاكتئاب.

بدأ فرويد التحليل النفسي لأنه اعتقد أنها طريقة مفيدة لعلاج المرض العقلي. كان مريضه الأول يعاني من تشنجات هستيرية. طور فرويد أساليبه في العلاج بناء على النظريات الموصوفة في كتابه "تفسير الأحلام

الارتباط الحر : بمعنى أن المرضى يجب أن يقولوا كل ما يتبادر إلى أذهانهم دون فرض رقابة يتطلب الارتباط الحر من المريض أن يقول كل ما يتبادر إلى ذهنه ، دون محاولة لتوبيخ أفكاره أو تنظيمها ، وبالتالي يصبح مراقبا سلبيا لتيار وعيه الخاص

وجد فرويد أن المواد المنتجة من الارتباط الحر "ألمحت إلى معنى خفي" وأن مهمة المحلل هي اكتشاف هذه المعاني

2- ويجب أن يكون مرتبطا بقوة بالمحلل عن طريق النقل لمنع الهروب ، إما من المواد المكبوتة أو من التحليل نفسه. و"التفسير التحليلي ليس علاجيا في حد ذاته، بل فقط لأنه يعبر عن علاقة شخصية من الفهم الحقيقي" ، مما يسلط الضوء على أهمية التحالف العلاجي بين المحلل والمتحلل (النقل، التعلق بالمحلل) باعتباره حجر الأساس لعملية التحليل النفسي، والتي بدونها لا يمكن أن تكون تقنية التحليل النفسي فعالة.

3-

ان الهدف من كل تفسير التحليل النفسي هو تعزيز الأنا من خلال معرفة الذات من خلال إظهار نشاط الدفاعات التي تمنع اكتساب "البصيرة" . ويمكن توجيه التفسيرات إلى المقاومات أو المحتوى أو النقل ، في جميع أشكال التفسير ، لتتمثل مهمة المحلل في مساعدة المريض على إدراك الجوانب المكبوتة لعقله (فرويد ، 1917). ومع ذلك ، قد ينطوي ذلك على تغيير و "ينظر إلى التعلق بشكل روتيني تماما على أنه ينطوي على فقدان السيطرة وخطر فقدان هوية المرء وانفصاله وكماله" . وبالتالي ، فإن المريض يقاوم هذه العملية. يحاول تجنب أن يصبح واعيا برغباته ودوافعه الخاصة. يتم توجيه تفسيرات النقل إلى اللاوعي ، بهدف جعل المصادر اللاواعية للألم واعية وبالتالي متاحة للتّدقيق. اعتقد "فرويد" أن الجوانب العاطفية للبصيرة والعمل من خلالها لا يمكن تطويرها وتفسيرها إلا من خلال النقل ، في الفورية هنا والآن ، والتي ، أثناء التحليل "تصبح نسخة مكثفة ومنسقة وخالدة من الماضي والحاضر"

3- تحليل الأحلام – غالبا ما تحتوي الأحلام على رموز أو رسائل خفية يمكن أن تكون مهمة للناس لاستكشافها. يساعد المعالجونالمرضى على تفسير هذه الأحلام لفهم أنفسهم بشكل أفضل. أثناء التحليل النفسي ، يتحدث الناس عن أحلامهم والارتباط الحر. كلاهما أجزاء مهمة من التحليل النفسي. يستلقون على أريكة ويناقشونها مع معالجهم. يحاولون العثور على سبب المشكلة حتى يمكن حلها .

المبدأ المركزي لنظرية التحليل النفسي لفرويد هو مفهوم اللاوعي ، الذي اشتق منه مفهومين طبيعيين: المعنى الخفي والقمع . مفهوم القمع ضروري ، ليس فقط لفهم اللاوعي ولكن للتحليل النفسي نفسه. وصفه فرويد بأنه "حجر الزاوية" للتحليل النفسي (فرويد ، 1914 ، ص 16) ونظر إلى القمع على أنه "النموذج الأولي للوعي" (فرويد ، 1923 أ). في الواقع ، نظر فرويد إلى القمع على أنه العملية العقلية التي تخلق اللاوعي .

4- النقل – يحدث عندما يرى المريض محلله النفسي كبديل لشخص آخر في حياته. هذا يمكن أن يكون مفيدا للمعالج لفهمعلاقات المريض وتجاربه السابقة.

مفهوم النقل المضاد، الذي يعرف بأنه تأثير المريض على مشاعر المحلل اللاواعية، ويعتبر هذا الجزء المهم مركزيا من العلاقة التحليلية ، نادرا ما ذكر في كتابات فرويد. ومع ذلك ، كان فرويد على علم بوجودها. توصيته بأن يخضع جميع المحللين للتحليل والتحليل الذاتي تعني أن المحلل نفسه يمكن أن يتطفل على العلاج بطرق غير مفيدة (فرويد ، 1910).

يمكن النظر إلى جميع أعراض المريض على أنها محاولات لقمع أو قمع حقيقي أو التعبير عن الغضب والعجز في وقت واحد. كما يتم التعبير عن جميع مساعي المريض اللاواعية ودوافعه وأنماطه العصبية في علاقة النقل، وبالتالي تصبح واضحة لكل من المحلل والمريض وبالتالي فهي متاحة للفحص والتواصل اللفظي.

إن ثبات المعالج من خلال جميع التذبذبات في مزاج وسلوك المريض أمر مطمئن ، ويستقر المريض ويحرره تدريجيا من تشوهات النقل ، مما يقلل بدوره من التقلبات الشديدة في مزاج المريض. في حين أن

التفسير – يساعد المعالج المرضى على فهم مشاعرهم وأفكارهم من خلال تقديم نظرة ثاقبة من منظور مختلف.

يعتمد نوع التفسير وتعقيده ، بدءا من "الاحتفاظ" إلى "فك التشفير الرمزي" ، على مستوى علم الأمراض ، والاستعداد المتصور للمريض لسماع التفسير وقوة عزوره لإدارته

اعتقد فرويد أنه يجب استيفاء شرطين قبل إعطاء التفسير :

1- يجب الحكم على المواد المكبوتة للمريض بأنها قريبة من الوعي

2- ويجب أن يكون مرتبطا بقوة بالمحلل عن طريق النقل لمنع الهروب ، إما من المواد المكبوتة أو من التحليل نفسه

ان الهدف من كل تفسير التحليل النفسي هو تعزيز الأنا من خلال معرفة الذات من خلال إظهار نشاط الدفاعات التي تمنع اكتساب "البصيرة"

الجزء الصحي غير المتراجع من الأنا للمريض (الذات المراقبة) يشكل تحالفا مع المعالج للمساعدة في التغلب على مقاومة العلاج .

الانشقاقـــــات فـــي حركـــة التحليـــل النفســـي

نشأت الانشقاقات في وقت مبكر من نظرية وممارسة التحليل النفسي وكان هناك القليل من الحب المفقود بين فرويد ومعاونيه الذين سقطوا. كانت هناك أربعة أسباب رئيسية للانقسامات:

(1) برزت العمليات الشخصية ودور التنشئة (أي البيئة) إلى الواجهة على النقيض من التركيز المزعوم للنظرية الأصلية على الجانب الإنكليزي.

(2) كان هناك خلاف حول الأولوية التي منحها فرويد للجنسانية وتحول في التركيز من الأسباب الجنسية إلى الأسباب الاجتماعية (أي الشخصية) للأمراض النفسية؛

(3) كانت هناك خلافات بشأن التقنية وموضع العمل العلاجي؛ و

(4) حدث تغيير في التركيز من التطور المرضي إلى عمليات النمو الطبيعية.

ظهرت العديد من النظريات والأساليب العلاجية الجديدة في تتابع سريع ،

وهناك مدارس فكرية مختلفة داخل التحليل النفسي. كل مدرسة لديها نهج مختلف قليلا ، ولكن جميعها تشترك في أفكار فرويد الأصلية. وتشمل النهج الرئيسية علم نفس الأنا ، نظرية علاقات الأشياء، علم النفس الذاتي ، والتحليل النفسي الكلايني.، إلى التحليل النفسي الحديث. التحليل النفسي الفرنسي (التحليل اللاكاني).

يتطلب التحليل النفسي بجميع مدارسه المتعددة ، من الناس أن يكونوا قادرين على استكشاف أنفسهم والعمل من خلال المشاكل. إذا لم يتمكن الناس من القيام بذلك ، فلا ينبغي عليهم إجراء التحليل النفسي. وذلك لأنهم قد لا يكونون قادرين على حل مشاكلهم والتفكير فيما حدث.

تكشف النظرية التي نظمت الملاحظات السريرية المبكرة تدريجيا ، والتي دخلت العديد من مبادئها إلى المعجم النفسي كما هو معطى ، وهي مفاهيم تعتبر الآن أمرا مفروغا منه. ثلاثة من هذه المفاهيم الأساسية هي وجود اللاوعي ، ومفهوم المعنى الخفي وفكرة القمع.

اللاوعي ، المعنى الخفي ، القمع ونموذج الصدمة العاطفية

كان الهدف من التحليل النفسي لفرويد هو دعم التعبير عن التأثير المرتبط بالذاكرة الصادمة ، وهي عملية سميت لاحقا بالتنفيس ، وجلب الصدمة المكبوتة إلى الذاكرة الواعية ، وهي عملية تسمى رد الفعل. يشير اللاوعي إلى وجود أفكار ومشاعر لا ندركها تحفز مساعينا وسلوكنا. إنه موضع النشاط النفسي الديناميكي – المكان الذي توجد فيه الأمنيات والدوافع ، وهو مكان لا يدين بالفضل لحقائق المنطق أو الوقت أو قيود السلوك المقبول اجتماعيا. عادة ما يتم اختبار محتويات اللاوعي على أنها مؤلمة و / أو محظورة ، وبالتالي تم قمعها ، أي استبعادها من الوعي ، من أجل الحدّ من القلق أو الشعور بالذنب أو الصراع المرتبط بها. القمع هو آلية دفاعية تبقي المواد اللاواعية خارج الوعي الواعي. ومع ذلك ، فإن المواد المستبعدة لا تزال تؤثر على السلوك لأنها مشحونة عاطفيا لدرجة أنها تتطلب التعبير.

يعبر الأفراد عن أفكارهم أو مشاعرهم المكبوتة بطرق خفية أو رمزية أو مقنعة ، مثل الأحلام وزلات اللسان والنكات والأعراض – وهي المظاهر التي أطلق عليها فرويد "عودة المكبوت" (فرويد ، 1915)

في اللاوعي ، أعاد فرويد (1915) النظر في أفكاره وإعادة صياغتها. واقترح "الأنظمة النفسية" التي أطلق عليها اسم "الوعي" و "ما قبل الوعي" و "اللاوعي". وأشار إلى هذه باسم "التضاريس النفسية".

اعتقد "فرويد" أن الجوانب العاطفية للبصيرة والعمل من خلالها لا يمكن تطويرها وتفسيرها إلا من خلال النقل ، في الفورية هنا والآن ، والتي ، أثناء التحليل "تصبح نسخة مكثفة ومنسقة وخالدة من الماضي والحاضر

تحليل الأحلام – غالبا ما تحتوي الأحلام على رموز أو رسائل خفية يمكن أن تكون مهمة للناس لاستكشافها. يساعد المعالجون المرضى على تفسير هذه الأحلام لفهم أنفسهم بشكل أفضل

المبدأ المركزي لنظرية التحليل النفسي لفرويد هو مفهوم اللاوعي ، الذي اشتق منه مفهومين طبيعيين: المعنى الخفي والقمع

مفهوم القمع ضروري ، ليس فقط لفهم اللاوعي ولكن للتحليل النفسي نفسه. وصفه فرويد بأنه "حجر الزاوية"

للتحليل النفسي

وصاغ مصطلح "علم نفس العمق" للإشارة إلى أنه قد طور المجال إلى ما هو أبعد من "علم نفس الوعي".

أعاد فرويد لاحقا تسمية علم نفس العمق ، ما وراء علم النفس ، حيث تم فحص جميع الظواهر النفسية من ثلاث وجهات نظر مختلفة: الطبوغرافية والاقتصادية والديناميكية. حدد التحليل الطبوغرافي النظام الذي يحدث فيه الفعل النفسي. قيّم التحليل الاقتصادي كمية الطاقة النفسية التي يتم إنفاقها واستكشف التحليل الديناميكي الصراع بين الضغوط الناجمة عن الدوافع الغريزية (الرغبات والمساعي) ودفاعات الأنا التي يتم نشرها لمنع إطلاق المواد المحظورة من الكبت .

النقل – يحدث عندما يرى المريض محلله النفسي كبديل لشخص آخر في حياته. هذا يمكن أن يكون مفيدا للمعالج لفهم علاقات المريض وتجاربه السابقة

وفقا لنموذج فرويد الهيكلي ، الذي قدمه في عام 1923 ، فإن شخصيتنا هي نظام طاقة منظم من القوى والقوى المضادة التي تتمثل مهمتها في تنظيم وتفريغ الطاقة العدوانية والجنسية بطرق مقبولة اجتماعيا . وأعاد هذا النموذج تركيز الاهتمام على أهمية البيئة الاجتماعية ودور العلاقات مع مقدمي الرعاية الأولية.

اقترح فرويد ثلاثة هياكل ، والتي أطلق عليها اسم الهو ، والأنا ، والأنا العليا. عند الولادة ، نحن جميعا " موجودين في الهو " – سلسلة من الدوافع الجنسية والعدوانية التي تسعى إلى الإشباع (فرويد ، 1923). يعمل الهو ، كموطن للدوافع اللاواعية ، وفقا لعملية أولية تختلف اختلافا كبيرا عن التفكير الواعي ، أو التفكير في العملية الثانوية. ليس لديها ولاء للعقلانية أو التسلسل الزمني أو النظام ، وهي مدفوعة بالخيال عبر الصور المرئية.

مفهوم النقل المضاد، الذي يعرف بأنه تأثير المريض على مشاعر المحلل اللاواعية، ويعتبر هذا الجزء المهم مركزيا من العلاقة التحليلية ، نادرا ما ذكر في كتابات فرويد

مع تطور الطفل ، تتطور الأنا ، اختبار الواقع ، الجزء العقلاني من الشخصية. استخدم فرويد في الواقع الكلمة الألمانية Ich للدلالة على هذا "الهيكل" في نموذجه الهيكلي. كانت "الأنا" هي الترجمة الإنجليزية لهذه الكلمة ، لكن معناها يدل على "أنا" – ذلك الجزء من الذات الذي يتعرف عليه الشخص على أنه "أنا". إن دور الأنا هو تنظيم الدوافع البدائية للهوية ، والأنا العليا التي لا هوادة فيها والتي تعاقب مطالب الواقع الخارجي.

تحمي الأنا نفسها من اللاوعي من خلال تطوير قوى قمع (آليات الدفاع) التي تمنع المواد المكبوتة من اختراق الوعي (فرويد ، 1937).

توصيته بأن يخضع جميع المحللين للتحليل والتحليل الذاتي تعني أن المحلل نفسه يمكن أن يتطفل على العلاج بطرق غير مفيدة

وفقا لفرويد ، تتطور الأنا العليا بين سن أربع وست سنوات. وتتشكل الأنا العليا من القيم الداخلية أو الداخلية للوالدين (أو مقدمي الرعاية الآخرين المهمين) (فرويد ، 1923 أ) والمجتمع وتصبح ضمير الشخص الذي يتشكل منه الأنا المثالية ، المعيار الذي يقيس به المرء نفسه . في وقت لاحق ، حاول علماء التحليل النفسي دمج النماذج الطبوغرافية والهيكلية ،

حـــول تاريـــخ التحليـــل النفســـي؟

يبدأ تاريخ التحليل النفسي باكتشافات "سيغموند فرويد" وتنظيراته المتعلقة باللاوعي في فيينا في نهاية القرن التاسع عشر.

هناك مدارس فكرية مختلفة داخل التحليل النفسي. كل مدرسة لديها نهج مختلف قليلا ، ولكن جميعها تشترك في أفكار فرويد الأصلية

ثم أصبح التحليل النفسي دوليا ، في حين تنوعت نظريات التّحليل النّفسي والمدارس. وهي تتوسع تدريجيا إلى دول أوروبية أخرى ، بما في ذلك ألمانيا والمجر وسويسرا وفرنسا وبريطانيا العظمى. وهو ينتشر إلى أمريكا الشمالية، ويشهد تطورا كبيرا في أمريكا اللاتينية.

في زمن فرويد

فرويد واختراع التّحليل النّفسي

سيغموند فرويد (1856–1939) ، طبيب وطبيب أعصاب نمساوي ، في نص عام 1914 ، نظرا

لأن نظرية التحليل النفسي موجودة منذ عام 1900 . وتستند نظرية التحليل النفسي على أفكار أوائل القرن (20) ، حول السلوك البشري وما يسبب الضيق النفسي. يعتقد بعض الناس أن الأبحاث لا يمكن أن تثبت صحة عمل فرويد. ولكن ، في مجال علم النفس ، لا تزال أفكاره مهمة للغاية.

من الصعب الاحتفاظ بتاريخ يشير إلى اختراع التحليل النفسي هذا ، طالما أن بداياته كانت موضوع تفصيل طويل من قبل "فرويد". وهكذا يقترح "روجر بيرون" بالتناوب تواريخ 1881–1882 عندما عالج "بروير" مريضته : آنا أو (1893–1896) مع فرضية مسببات العصاب وخاصة عام 1895 مع النشر المشترك مع "بروير" للدراسات حول الهستيريا. ومع ذلك ، فمن الممكن ، مع التّحليل الذّاتي لفرويد ، الاحتفاظ بالفترة 1897–1900، ولكن من الضّروري بعد ذلك إضافة التبادلات الطّويلة بين فرويد وطبيب الأنف والأذن والحنجرة الألماني "فيلهلم فليسمن" عام 1890 إلى عام 1900 ، مع التاريخ الدقيق في21 سبتمبر 1897 ، عندما يتخلى فرويد عن نظريته حول المسببات الجنسية للعصاب ، (أو نظرية الإغواء) ويقدم نظرية الخيال. .

ولكن لا يمكن القول إن التّحليل النّفسي قد تم تشكيله دون مراعاة نظرية القمع، ومن الضّروري بعد ذلك النظر في الفترة بأكملها من تدريب "فرويد" مع الطبيب وطبيب الأعصاب الفرنسي "جان مارتن شاركو" في عام 1885 ، إلى فترة عام 1915. العديد من الأفكار التي كانت في وقت لاحق لتشكيل حجر الأساس لنظرية التحليل النفسي كانت موجودة في هذه الكتابات المبكرة. كانت واضحة بوضوح في العلاج النفسي للهستيريا (فرويد ، 1893) حيث تم تقديم مفاهيم اللاوعي، والمقاومة والدفاع والنقل ومفهوم الموقف التحليلي.

ربما تم تشكيل التحليل النفسي بالفعل مع نظرية النّشاط الجنسي الطفولية ونشر المقالات الثلاث في عام 1905. إذا لم يحدد "روجر بيرون" بدقة ولادة التّحليل النّفسي ، فإنه يؤكد مع ذلك أن تاريخ التحليل النفسي لا يزال مرتبطا ارتباطا وثيقا بتاريخ فرويد ...

... الجزء من الحياة العاطفية للمريض الذي لم يعد بإمكانه تذكره للذاكرة يتم إعادة تجربته من قبله في علاقته بالطبيب ... (فرويد، 1910).

في النقل ، تشبه العلاقة بين المحلل والمريض العلاقة بين الأم والطفل (فرويد ، 1912). ظواهر النقل غير واعية ومنذ البداية ، تخدم كل من وظائف المقاومة والوحي. يتم تشجيع النقل في الوضع التحليلي من خلال اعتماد موقف مقبول وغير حكمي.

البدايات

بعد حصوله على شهادة الطب في عام 1881 ، ومروره بمختلف التخصصات بما في ذلك علم الحيوان وعلم وظائف الأعضاء وعلم الأعصاب – هو على سبيل المثال أحد مكتشفي التخدير الموضعي— سيتدرب فرويد بعد ذلك كطبيب ، وفي عام 1883 سيكون مساعد "ثيودور هيرمان مينرت" ، وهو طبيب كبير في فيينا قبل افتتاح عيادة كطبيب مدينة متخصص في الأمراض العصبية .

في عام 1883 ، أخبر "جوزيف بروير"، سيغموند فرويد كيف عالج أحد مرضاه "بيرثا بابنهايم" ، المعروفة باسم "آنا أو " ، التي كانت تعاني من اضطرابات هستيرية ، بالعلاج النفسي. كان على هذا المريض أن يثق في "بروير" الذي حلل أعراضها من نظرية استندت إلى البحث عن الصّدمة النّفسية ورد فعلها بفضل التّأثير التّنفيس لهذا الوعي اللفظي..

في عام 1885 ، بعد حصول "فرويد" على منحة دراسية ، ذهب فرويد إلى باريس للتدريب مع طبيب الأعصاب الفرنسي "جان مارتن شاركو".. في عام 1886 ، استخدم كلمة "التحليل النفسي" لأول مرة. حيث فتح عيادة طبية في فيينا، وبدأ بتلقي الاعتلالات العصبية. استخدم "فرويد" التنويم المغناطيسي

يتطلب التحليل النفسي بجميع مدارسه المتعددة ، من الناس أن يكونوا قادرين على استكشاف أنفسهم والعمل من خلال المشاكل

كان الهدف من التحليل النفسي لفرويد هو دعم التعبير عن التأثير المرتبط بالذاكرة الصادمة ، وهي عملية سميت لاحقا بالتنفيس ، وجلب الصدمة المكبوتة إلى الذاكرة الواعية ، وهي عملية تسمى رد الفعل

القمع هو آلية دفاعية تبقي المواد اللاواعية خارج الوعي الواعي. ومع ذلك ، فإن المواد المستبعدة لا تزال تؤثر على السلوك لأنها مشحونة عاطفيا لدرجة أنها تتطلب التعبير

يعبر الأفراد عن أفكارهم أو مشاعرهم المكبوتة بطرق خفية أو رمزية أو مقنعة ، مثل الأحلام وزلات اللسان والنكات والأعراض – وهي المظاهر التي أطلق عليها فرويد "عودة المكبوت"

بانتظام من عام 1887 ، ولكن سيتم التّخلي عنه بسرعة.

في عام 1889 ، عمل "فرويد" وفقا لطريقة "بروير" التّنفيسية مع مريض جديد. وفي عام 1893 ، ظهرت الاتصالات الأولية ، التي كتبها "فرويد و بروير" ، واصفا مبدأ الذّكريات المسببة للأمراض والاختصار ، وهي طريقة تنفيسية. المسببات الجنسية للهستيريا لم تعد موضع شك وفقا "لفرويد". في عام 1894 ، ظهرت مصطلحات العصاب النّفسي. والرّغبة الجنسية تليها في عام 1895 دراسات على الهستيريا. في العام التالي انتهت صداقة "بروير وفرويد" بسبب الخلافات حول مفهوم العلم والهستيريا والجنس..

أما المبدأ المركزي لنظرية التحليل النفسي لفرويد هو مفهوم اللاوعي ، الذي اشتق منه مفهومين طبيعيين: المعنى الخفي والقمع . مفهوم القمع ضروري ، ليس فقط لفهم اللاوعي ولكن للتحليل النفسي نفسه. وصفه فرويد بأنه "حجر الزاوية" للتحليل النفسي (فرويد ، 1914 ، ص 16) ونظر إلى القمع على أنه "النموذج الأولي للوعي" (فرويد ، 1923 أ). في الواقع ، نظر فرويد إلى القمع على أنه العملية العقلية التي تخلق اللاوعي .

إن شخصيتنا هي نظام طاقة منظم من القوى والقوى المضادة التي تتمثل مهمتها في تنظيم وتفريغ الطاقة العدوانية والجنسية بطرق مقبولة اجتماعيا

اقترح فرويد ثلاثة هياكل ، والتي أطلق عليها اسم الهو ، والأنا ، والأنا العليا.

البحث وصعود التحليل النفسي والتمزق الأول

- **الصعود في مطلع القرن**

كان عام 1900 هو تاريخ نشر تفسير الأحلام الذي يؤدي إلى التخلي النهائي عن الأفكار الفسيولوجية العصبية لصالح مجمع أوديب المقدم من خلال التحليل الذاتي لفرويد.. وفي هذا العام أيضا بدأت المريضة "إيدا باور" ، المعروفة باسم "حالة دورا" ، علاجا مع فرويد..

مع تطور الطفل ، تتطور الأنا ، اختبار الواقع ، الجزء العقلاني من الشخصية

في عام 1901 تم نشر علم النفس المرضي للحياة اليومية. في عام 1902 ، بعد تقرير إيجابي من قبل "هيرمان نوثناغلو ريتشارد فون كرافت إبينغ "، رؤساء جمعية الطب النفسي في فيينا ، حصل فرويد على اللقب المرموق "أستاذ استثنائي" من قبل الإمبراطور "فرانز جوزيف".. يصادف هذا العام نهاية العلاقة الرسولية بين "فرويد وفيلهلم فلايس".. مع الطبيب النفسي النمساوي "ألفريد أدلر" ، والطبيب النفسي النمساوي "فيلهلم ستيكل" ، والأطباء النمساويين "ماكس كاهاناورودولف رايتلر" ، ولدت جمعية الأربعاء النفسية..

إن دور الأنا هو تنظيم الدوافع البدائية للهوية ، والأنا العليا التي لا هوادة فيها والتي تعاقب مطالب الواقع الخارجي.

شهد عام 1905 نشر فرويد للنظرية الجنسية. وفي عام 1907بدأ "فرويد" في تحليل رجل الفئران "، إرنست لانزر" ، كان عام 1907، العام الذي بدأ فيه فرويد ، وفقا "لإرنست جونز" ، في الاعتراف به في الخارج. ففي سويسرا تأسست جمعية فرويد (التي تحمل اسم جمعية زيوريخ للتحليل النفسي) في نفس العام من قبل يونغ .

تحمي الأنا نفسها من اللاوعي من خلال تطوير قوى قمع (آليات الدفاع) التي تمنع المواد المكبوتة من اختراق الوعي

من 1905-1906 تضاعفت منشورات المحللين النفسيين الآخرين: نشر" إرنست جونز" مقالات تهدف إلى جعل عمل "فرويد" معروفا للجمهور الناطق باللغة الإنجليزية، وكذلك الأعمال الشخصية. الطبيب النفسي "كارل أبراهام " ينشر مقالات عن الهستيريا والخرف المبكر والذهان الهوسي الاكتئابي. الطبيب النفسي المجري وطبيب الأعصاب "ساندور فيرينزي " مثمر بشكل خاص مع نشر حوالي ستين مقالة (عن الفترة حتى عام 1914) في كثير من الأحيان ملاحظات سريرية وتقنية ..

في عام 1886 ، استخدم كلمة "التحليل النفسي" لأول

كان عام 1908 غنيا بالأحداث: في ابريل ، عُقد المؤتمر الدّولي الأول للتّحليل النّفسي في "سالزبورغ" ، والذي جمع مشاركا من ستة بلدان ، بما في ذلك "ساندور فيرينزي "، والطّبيب النّفسي السّويسري "كارل غوستاف يونغ ، وكارل أبراهام "، مع عروض الحالة (بما في ذلك عرض فرويد لهانز الصغير).) ; في أغسطس في ألمانيا ، من خلال "ماكس إيتنجون " وخاصة "كارل أبراهام " تأسست جمعية برلين للتحليل النفسي، وفي سبتمبر 1908 تأسست جمعية فيينا للتحليل النفسي .

في سبتمبر 1909ذهب "فرويد وفرينزي ويونغ" إلى الولايات المتحدة حيث التقى التّحليل النفسي باهتمام متزايد وألقى فرويد محاضرات في جامعة "كلارك" بدعوة من رئيسها "ج. ستانلي هول" ، وتم نشرها لاحقا تحت عنوان خمس محاضرات حول التّحليل النفسي.

في يناير 1910أخذ فرويد في التحليل "سيرجي بانكجيف" الذي تعرف قضيته باسم "رجل الذئاب".

في عام 1910 تم نشر هذه الحالات تحت عنوان خمسة تحليلات نفسية تضاف إليها حالة "الرئيس شريبر" ، وهو تحليل فرويد الوحيد للذهان. كما تم نشر تحليل حالة "دانيال بول شريبر" بشكل منفصل في عام 1911..

المقاومات، وتأسيس الرابطة الدولية للتحليل النفسي والانقسامات

في مارس 1910 ، في مؤتمر "نورمبرغ" وبمساعدة "ساندور فيرينزي"، أسس فرويد الرابطة الدولية للتحليل النفسي – التي أصبح "كارل ج. يونغ" رئيسا لها – بهدف مرافقة تطوير التحليل النفسي في العالم، وكذلك ضمان احترام القواعد التقنية والأخلاقية للمهنة ....

بالتوازي مع الازدهار، عانى التحليل النفسي من هجمات عنيفة بشكل خاص، وخاصة من العالم الطبي: سيكون "نسيجا من الحماقة"، وتراجعا نحو "اللاعقلانية في العصور الوسطى"، و"كومة من القمامة" خاصة وأن فيينا كانت معروفة بليبرالية أخلاقها و"فرويد" سيكون ليبراليا .

في عام 1911 ، غادر" ألفريد أدلر" الجمعية الدولية للتحليل النفسي ، بسبب خلاف نظري مع فرويد – الذي تبرأ منه – حول مفاهيم العصاب والحياة الجنسية الطفولية ، وأسس "المجتمع الحر للتّحليل النّفسي" الذي أنجب لاحقا "علم النفس الفردي" ، بعد هجرته إلى الولايات المتحدة.. في عام 1912 ، جاء "دورفيلهلم ستيك" للمغادرة .

في عام 1912 ظهرت اختلافات في الرأي لا يمكن التوفيق بينها مع "يونغ" الذي كان يميل إلى محو الجوانب الأكثر إثارة للصدمة من التحليل النفسي في الوقت الذي يدور فيه حول الحياة الجنسية والرغبة الجنسية.. وينشر "يونغ" المجلد الأول من رموز وتحولات الرغبة الجنسية ، كما ينشر "فرويد" بداية الطوطم والمحرمات في مجلة إيماجو.

إلى جانب التحليل النفسي الفرويدي ، سيظهر فرعان آخران – "أدلر يان ويونغ يان"– لم يعد لهما علاقة كبيرة بالتحليل النفسي، ولكن تم الترحيب بهما من قبل معارضي التحليل النفسي لأنهما كانا أكثر وضوحا فيما يتعلق بمسائل الدوافع والحياة الجنسية.. وكرد فعل على هذا الخطر تأسس على فكرة "إرنست جونز" في عام 1912 "اللجنة السّرية" المؤلفة من خمسة مقربين من "فرويد: كارل أبراهام، وساندور فيرينتشي، وإرنست جونز، وأوتو رانك، وهانس ساكس" (التي أضيف إليها ماكس إيتينغون في عام 1919)؛ تهدف هذه اللجنة إلى تعزيز التحليل النفسي الفرويدي والدّفاع عنه ، في حين أن الانفصال عن "كارل يونغ " وأصدقائه يبدو لا رجعة فيه وأن الحرب العالمية الأولى ستؤدي إلى اضطرابات عميقة..

في عام 1914 ، استقال "كارل غوستاف يونغ" من منصب رئيس الرابطة الدّولية للتّحليل النفسي. و بدأ يشير إلى طريقته العلاجية النفسية باسم "علم النفس التحليلي". ». في عام 1919 ، أسس "أوسكار فيستر" جمعية التّحليل النّفسي السّويسرية..

الحـــــرب العالميـــــة الأولـــــى

خلال الحرب العالمية الأولى ، تم إنشاء مجتمعات التّحليل النّفسي في هولندا وإسبانيا. في المجر ، تم منح "فيرينزي" كرسيا جامعيا قصير الأجل خلال نظام بيلا كون. في إنجلترا ، واصل "إرنست جونز"

كان عام 1900 هو تاريخ نشر تفسير الأحلام الذي يؤدي إلى التخلي النهائي عن الأفكار الفسيولوجية العصبية لصالح مجمع أوديب المقدم من خلال التحليل الذاتي لفرويد

من 1905-1906 تضاعفت منشورات المحللين النفسيين الآخرين: نشر" إرنست جونز" مقالات تهدف إلى جعل عمل "فرويد" معروفا للجمهور الناطق باللغة الإنجليزية، وكذلك الأعمال الشخصية

في سبتمبر 1909ذهب "فرويد وفرينزي ويونغ" إلى الولايات المتحدة حيث التقى التّحليل النفسي باهتمام متزايد وألقى فرويد محاضرات في جامعة "كلارك" بدعوة من رئيسها "ج. ستانلي هول" ، وتم نشرها لاحقا تحت عنوان خمس محاضرات حول التّحليل النفسي

مرة. حيث فتح عيادة طبية في فيينا، وبدأ بتلقي الاعتلالات العصبية. استخدم "فرويد" التنويم المغناطيسي بانتظام من عام 1887 ، ولكن سيتم التّخلي عنه بسرعة

أنشطته لنشر وجهات نظر التّحليل النّفسي في المجتمعات الطبية أو النّفسية. في20 فبراير 1919 ، شارك في تأسيس جمعية التّحليل النّفسي البريطانية الجديدة ، التي أصبح مديرا لها.

سيكون للحرب تأثير على التحليل النفسي. خلال الحرب العالمية ، درس أول المحللين النفسيين العصاب الصّادم . كان "سيغموند فرويد" يقيس آثار هذه الحالة على أحد أفراد الأسرة.

لقد أدرك هذا المرض في كتاباته الحربية وما بعد الحرب. ذهب العديد من أتباعه للعمل كأطباء عسكريين. كارل أبراهام، قريب "هيرمان أوبنهايم"، يمكن من خلال عمله مع الجنود الذين يعانون من صدمة جسدية إثراء فهمه للصّدمة النّفسية. بعد أن أصبح طبيبا نفسيا ، يستخدم في ممارسته "تحليلا نفسيا مبسطا". في نهاية الحرب ، أدار خدمة الطب النفسي لتوجيه التحليل النفسي في "أليتشتاين" ، والتي اقترح منها مساهمة46. يستخدم "إرنست سيميل" علاجا في أصل التحليل النفسي ، تقنية التّنفيس ويحصل معها على نجاحات. يمكن "لإرنست جونز" ، الذي لم يتم تعبئته ، مواصلة التّحليل النّفسي مع الجنود المصدومين من خلال مطالبة السّلطات بالتّأخير.. في مساهمته ، يصر على الصّراع النّفسي.

ويشارك "فيكتور تاوسك " تجربته كطبيب في نص يركز فيه على ذهان الحرب ، على عكس المحللين النّفسيين الآخرين الذين تحولوا نحو عصاب الحرب. وهي تتقاسم إسهاما أصليا بشأن ظاهرة الهروب من الخدمة العسكرية. أما "هيلين دويتش " فكانت تدرس التّأثير العرضي للحرب على النساء من جناح هي المسؤولة عنه في عيادة "يوليوس فاغنر–جوريغ ".و أخيرا ، خلال الحرب ، تم تعبئة "ثيودور ريك". و بعد الحرب ، كان مهتما بالعمل على الخوف في العديد من أعماله، وليعبر عن هذه الفكرة إلى العصاب الصادم..

في مارس 1910 ، في مؤتمر "نورمبرغ" وبمساعدة "ساندور فيرينزي"، أسس فرويد الرابطة الدولية للتحليل النفسي – التي أصبح "كارل ج. يونغ" رئيسا لها – بهدف مرافقة تطوير التحليل النفسي في العالم، وكذلك ضمان احترام القواعد التقنية والأخلاقية للمهنة ....

في عام 1911 ، غادر" ألفريد أدلر" الجمعية الدولية للتحليل النفسي ، بسبب خلاف نظري مع فرويد – الذي تبرأ منه – حول مفاهيم العصاب والحياة الجنسية الطفولية

1939–1920

وفي فيينا، عاد السّلام للبلاد ، وأنشئت لجنة برئاسة يوليو"ستاندلر" للتحقيق في المصادرات، التي كان من المقرر أن يجلس عليها "يوليوس فاغنر–جوريغ". ومع ذلك ، في ذلك الوقت ، تحدى أحد مرضاه السّابقين "ووتر كاودرز" الممارسات الطبية في الأماكن التي يديرها "فاغنر فون جوريغ وأرنولد دوريج" . ونتيجة لذلك، لم يستطع "فاغنر فون جوريغ" القيام بواجباته داخل اللجنة، وكان عليه أن يشرح لها استخدام التيار الكهربائي. يتم استدعاء "سيغموند فرويد " كخبير في الرعاية التي يمكن تقديمها لعصابيات الحرب.

في عام 1912 ظهرت اختلافات في الرأي لا يمكن التوفيق بينها مع "يونغ" الذي كان يميل إلى محو الجوانب الأكثر إثارة للصدمة من التحليل النفسي في الوقت الذي يدور فيه حول الحياة الجنسية والرغبة الجنسية

وفي فبراير 1925 ، تم حظر المحلل النّفسي "ثيودور ريك" من الممارسة بموجب مرسوم. فرويد في رد فعل يكتب إلى "تاندلر". الأمور تتبع بعضها البعض. إذ في عام 1926 ، انقلب "نيوتن ميرفي" ، وهو مريض سابق في ريك ، ضد محلله النّفسي ورفع دعوى قضائية ضده بسبب العلاج الضار. لنجد "فرويد" يدافع علنا عن "ريك" .

تميز فرويد شخصيا بالحرب وعواقبها. وهو يفصل موضوعا ثانيا، ويفترض وجود دافع للموت وإكراه على التكرار. حملة الموت غير مقبولة من قبل الجميع ولا تزال موضع نقاش.

في عام 1920 تم إنشاء "جمعية جنيف للتحليل النفسي" قصيرة العمر. وفي عام 1925 توفي كارل أبراهام. في عام 1926تأسست جمعية باريس للتّحليل النّفسي. في عام 1928 كتبت "ميلاني كلاين" مقالتها الأولى المراحل المبكرة من صراعات أوديب، والتي أعقبتها في عام 1932 مقالة أساسية، مساهمة في دراسة علم النفس النفسي للهوس والقمع.

إلى جانب التحليل النفسي الفرويدي ، سيظهر فرعان آخران – "أدلر يان ويونغ يان"– لم يعد لهما علاقة كبيرة بالتحليل النفسي، ولكن تم الترحيب بهما من قبل معارضي التحليل النفسي لأنهما كانا أكثر وضوحا فيما يتعلق

توفي "ساندور فيرينزي" في عام 1933. أيضا في عام 1933 ، وكتب "فيلهلم رايش" علم النفس الجماهيري للفاشية عن نظام هتلر قبل طرده في عام 1934 من الرابطة الدولية للتحليل النفسي..

نشر فرويد في عام 1937التحليل المحدود والتحليل اللانهائي، حيث يتناول بعض الأسئلة التي

طرحها فيرينتسي؛ وتوفي "فرويد" في23 سبتمبر 1939.

بعد فرويد :

الحرب العالمية الثانية

خلال الحرب العالمية الثانية ، تطورت ممارسة تحليل المجموعات ، مع المحلل الأنجلوسكسوني "ويلفريد بيون" ، أو في فرنسا ، "ديدييه أنزيو، ورينيه كايس".

في عام 1940 بدأ ما سيصب حول العلاج النفسي المؤسسي. في فرنسا ، كان هناك نشاط تحليل خلال الاحتلال النازي غير محظور..

منذ عام 1942 ، شهدت جمعية التحليل النفسي البريطانية الخلافات العلمية بين مؤيدي "ميلاني كلاين" ومؤيدي "آنا فرويد". نأى عدد من المحللين النفسيين بأنفسهم عن كلتا المجموعتين ، وشكلوا من عام 1945مجموعة المستقلين ، التي اتخذت هذا الاسم فعليا في عام 1962.

كما شهد عام 1942 إنشاء الجمعية الأرجنتينية للتحليل النفسي

بعد الحرب العالمية الثانية

مع هجرة العديد من المحللين النفسيين من أوروبا قبل الحرب وأثنائها وبعدها ، اكتسب التحليل النفسي أهمية كبيرة في الولايات المتحدة. سوف يتطور علم نفس الأنا كثيرا ولكن أيضا التيارات الأخرى.

1953: "جولييت فافيز بوتونييه وجورج فافيز ودانيال لاغاش وجاك لاكان وفرانسواز دولتو" يستقيلون من جمعية باريس للتحليل النفسي. و بعد ذلك تأسست الجمعية الفرنسية للتحليل النفسي ، التي أصبح "فافيز بوتونييه" رئيسا لها. ومع ذلك ، ويرجع ذلك على وجه الخصوص إلى عدم اعتراف الرابطة الدولية للتحليل النفسي بالهيكل الجديد، ولكن أيضا إلى النزاعات مع "جاك لاكان" بشأن التقنية التحليلية ، "ديدييه أنزيو ، جان لابلانش ، J.-B. وشاركت بونتاليس، جولييت فافيز – بوتونييه"، على وجه الخصوص، في إنشاء رابطة التحليل النفسي في فرنسا في عام 1964.

الجيل الدّولي الرابع هو منذ عام 1970 "الجيل المجهول وغير الشخصي" لمجموعات فرويد المختلفة ، وربما "في طور التحول إلى علاجات نفسية غير فرويدية"..

ليزدهر "الجيل" الخامس من المحللين النفسيين من عام 2000 "في جميع أنحاء العالم سواء في البلدان ذات الوجود القوي للفرويديين ، أو في تلك التي تكون فيها قوة التحليل النفسي ضعيفة". لاحظا كلا من "بلون وروديسكو" داخل العديد من المجموعات المستقلة "تغييرا جذريا" في طريقة "نقل التحليل النفسي وإحضاره إلى الحياة" ..

الوضع الغربي في القرن الحادي والعشرون

وفقا "لبلون وروديسكو" ، في المجتمعات الغربية على وجه التحديد حيث استفاد التحليل النفسي لمدة مائة عام من أفضل ظروف زرعه ، ستضعف الفرويدية اليوم بسبب "توسع نوع جديد من الطائفية" ، والتي من شأنها أن تعيد الموضوع إلى جذوره أو جماعته أو فرديته وتجعله يختار أكثر "لأشكال بدائية من العلاج النفسي". مثل الجسم ، الصراخ ، المجموعة ، التنويم المغناطيسي ، وما إلى ذلك ، أيضا بسبب "قوة العضوية الجديدة": هذا من شأنه أن يؤدي إلى اعتبار أن السلوكيات العقلية تنتج عن عملية معرفية "مفصلية إلى ركيزة وراثية أو بيولوجية". يمكن أن يكون هذا التراجع في الفرويدية في المجتمعات الغربية مصحوبا ب "رفض أيديولوجي للتحليل النفسي وتوسيعا للتأريخ التحريفي المتزمت أحيانا، كما هو الحال في الولايات المتحدة ، وأحيانا معادية للسامية كما هو الحال في فرنسا".. أما في بلداننا العربية

بمسائل الدوافع والحياة الجنسية

إلى جانب التحليل النفسي الفرويدي ، سيظهر فرعان آخران – "أدلر يان ويونغ يان"- لم يعد لهما علاقة كبيرة بالتحليل النفسي، ولكن تم الترحيب بهما من قبل معارضي التحليل النفسي لأنهما كانا أكثر وضوحا فيما يتعلق بمسائل الدوافع والحياة الجنسية

في عام 1920 تم إنشاء "جمعية جنيف للتحليل النفسي" قصيرة العمر. وفي عام 1925 توفي كارل أبراهام. في عام 1926تأسست جمعية باريس للتّحليل النّفسي

في عام 1928 كتبت "ميلاني كلاين" مقالتها الأولى المراحل المبكرة من صراعات أوديب، والتي أعقبتها في عام 1932 مقالة أساسية، مساهمة في دراسة علم النفس النفسي للصوص والقمع.

نشر فرويد في عام 1937التحليل المحدود والتحليل اللانهائي، حيث يتناول بعض الأسئلة التي طرحها

والإسلامية فكان رفض التحليل بحجة ان فرويد يهودي والتحليل نهج يهودي غير مناسب لتفسير سلوكنا .. ولكن والتاريخ والتجربة العيادية يؤكدان ان التحليل النفسي خطاب علمي يعتمد على فهم مراحل النمو النفسي وفهم الحاجات البشرية والتأمل والتعمق بالسلوك الرغبوي الميز لجنس البشر الذي يتسامى بالفن والابداع في كل مجالات توزع الطاقة البشرية ..

محطات مهمة في تاريخ حركة التحليل النفسي:

1856 ولادة فرويد

1882 وصف جوزيف بروير حالة لفرويد معروفة في أدبيات الحليل النفسي باسم :Anna O

1886 بدأ فرويد في تقديم العلاج لأول مرة

1895 ولادة أنا فرويد

1900 نشر سيغموند فرويد كتابه تفسير الاحلام

1908 تم تشكيل جمعية فيينا للتحليل النفسي وعقد اول اجتماع دولي للمحللين النفسيين

1909 قام فرويد برحلته الأولى والوحيدة الى الولايات المتحدة الامريكية

1910 قام فرويد بتشكيل الرابطة الدولية للتحليل النفسي

1938تم حل جمعية فيينا للتحليل النفسي

1939 توفي فرويد في لندن بعد معركة مع المرض دامت طويلا مع مرض السرطان .

بمثابـــــة خاتمـــــة

كان الهدف من التحليل النفسي لفرويد هو دعم التعبير عن التأثير المرتبط بالذاكرة الصادمة ، وهي عملية سميت لاحقا بالتنفيس ، وجلب الصدمة المكبوتة إلى الذاكرة الواعية ، وهي عملية تسمى رد الفعل. يشير اللاوعي إلى وجود أفكار ومشاعر لا ندركها تحفز مساعينا وسلوكنا. إنه موضع النشاط النفسي الديناميكي – المكان الذي توجد فيه الأمنيات والدوافع ، وهو مكان لا يدين بالفضل لحقائق المنطق أو الوقت أو قيود السلوك المقبول اجتماعيا. عادة ما يتم اختبار محتويات اللاوعي على أنها مؤلمة و / أو محظورة ، وبالتالي تم قمعها ، أي استبعادها من الوعي ، من أجل الحد من القلق أو الشعور بالذنب أو الصراع المرتبط بها. القمع هو آلية دفاعية تبقي المواد اللاواعية خارج الوعي الواعي. ومع ذلك ، فإن المواد المستبعدة لا تزال تؤثر على السلوك لأنها مشحونة عاطفيا لدرجة أنها تتطلب التعبير. يعبر الأفراد عن أفكارهم أو مشاعرهم المكبوتة بطرق خفية أو رمزية أو مقنعة ، مثل الأحلام وزلات اللسان والنكات والأعراض – وهي المظاهر التي أطلق عليها فرويد "عودة المكبوتين" (فرويد ، 1915) يجب الكشف عن المعنى الخفي للأعراض وإعادة تجربته بوعي ، إلى جانب التأثير المرتبط بها من أجل إحداث "علاج". كان هذا أول نموذج من نماذج فرويد لعمل العقل الذي أصبح يعرف باسم نموذج الصدمة العاطفية ، وهو نموذج يتردد صداه بقوة مع مناهج التحليل النفسي الحالية التي تعالج الصدمة العلائقية المبكرة من خلال علاقة علاجية ثابتة تشبه علاقة الأم والرضيع .

وأخيرا، يلعب العامل السياسي دورا أساسيا فيما يتصل بمسألة الديمقراطية . حول وجود التحليل النفسي وازدهاره في بلد ما ، حيث أجواء الديمقراطية في الحكم والتنشئة شرط ضروري لوجود خطاب عام يحاكي خطاب العلم . إذ الحد الأدنى لممارسة الحرية هو ضروري لمؤسسة التّحليل النفسي في وجودها وازدهار عملها في أي بلد شرقا ام غربا عربا ام أوروبيين ، ام يابانيين ، وبعيدا عن أي معتقد يعتنقه أي شعب .

فيرينتسي؛ وتوفي "فرويد" في23 سبتمبر 1939.

منذ عام 1942 ، شهدت جمعية التحليل النفسي البريطانية الخلافات العلمية بين مؤيدي "ميلاني كلاين" ومؤيدي "آنا فرويد". نأى عدد من المحللين النفسيين بأنفسهم عن كلتا المجموعتين ، وشكلوا من عام 1945مجموعة المستقلين ، التي اتخذت هذا الاسم فعليا في عام 1962.

أما في بلداننا العربية والإسلامية فكان رفض التحليل بحجة ان فرويد يهودي والتحليل نهج يهودي غير مناسب لتفسير سلوكنا

لكن والتاريخ والتجربة العيادية يؤكدان ان التحليل النفسي خطاب علمي يعتمد على فهم مراحل النمو النفسي وفهم الحاجات البشرية والتأمل والتعمق بالسلوك الرغبوي الميز لجنس البشر الذي يتسامى بالفن والابداع في كل مجالات توزع الطاقة البشرية ..

يلعب العامل السياسي دورا أساسيا فيما يتصل بمسألة الديمقراطية . حول وجود

التحليل النفسي وازدهاره في بلد ما ، حيث أجواء الديمقراطية في الحكم والتنشئة شرط ضروري لوجود خطاب عام يحاكي خطاب العلم

الحد الأدنى لممارسة الحرية هو ضروري لمؤسسة التّحليل النفسي في وجودها وازدهار عملها في أي بلد شرقا او غربا عربا او أوروبيين ، او يابانيين ، وبعيدا عن أي معتقد يعتنقه أي شعب .

مراجع الدراسة

1- https://mantracare.org/therapy/what-is/psychoanalysis/

2- https://doi.org/10.3917/rfp.663.0745

3- https://doi.org/10.3917/top.110.0007

4- https://www.cairn.info/revue-topique-2010-1-page-7.htm

5- https://doi.org/10.3917/cm.095.0011

6- https://cours-psycho.com/2008/03/apports-de-la-psychanalyse/

7- https://www.cairn.info/revue-cliniques-mediterraneennes-2017-1-page-11.htm

8- جميع كتب فرويد التي ترجمها الى اللغة العربية جورج طرابيشي

9- التحليل النفسي ماضيه ومستقبله (2002) : تأليف حسين عبد القادر، محمد أحمد النابلسي ، دار الفكر - دمشق

إرتباط كامل النص:
http://www.arabpsynet.com/Documents/DocMarselinaHistoryPsychoanalyticMovement.pdf

****

مجلة " بصائر نفسانية"

مجلة المستجدات العربية في علوم وطب النفس

محاور ملفات الاعداد القادمة

http://www.arabpsynet.com/apn.journal/Bassaaer-NextTopics.pdf

العدد 46 شتاء (2) 2023-2024

الملف: "تاريخ التحليل النفسي باللغة العربية"

المشرف على الملف: د. مرسلينا حسن شعبان (مجلة نفسانية- دمشق- سوريا)

ترسل الاعمال بالتزامن الى كل من المشرف على الملف والى بريد الشبكة

mar-selena@hotmail.com - arabpsynet@Gmail.com

أخر أجل لقبول الاعمال (31 ديسمبر 2023)

****

روابط ذات صلة

****

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

http://www.arabpsynet.com/

المتجر الالكتروني

http://www.arabpsyfound.com

*** *** ***

الكتاب السنوي 2023 لـ " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار hgehge عشر)

الشبكة تدخل عامها 23 من التأسيس و 20على الويب

23 عاما من الكدح... 20 عاما من المنجزات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)

http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf

كتاب "حصاد النشاط العلمي لمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2021

التحميل من الموقع العلمي

http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet-AlHassad2021.pdf

الكتاب الذهبي لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2022 (الفصل السابع: من الكتاب السنوي للشبكة)

التحميل من الموقع العلمي

http://arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetGoldBook.pdf

اشتراكات العضوية بموسسة العلوم النفسية العربية للعام 2022

اشتراكات العضوية

عضوية "الشريك الفخري الماسي المميّز" / "الشريك الفخري الماسي"

عضوية "الشريك الشرفي الذهبي "

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3

*** *** ***

شاركونا اعمالنا على صفحاتكم للتواصل الاجتماعي....

معا يصل صوتنا ومعكم نذهب أبعد...

معا نرقى بانساننا، فنرقى مجتمعاتنا فأوطاننا، فامتنا

*** *** ***

"نحو لياقة نفسانية أفضل لحياة طيّبة"

الصفحة العلمية للدكتور جمال التركي

تسجيل الاشتراك

www.facebook.com/turky.PsyFitness